

في موجة الحر.. لبنان يغرق في الظلام



أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان توقّف محطتي توليد الكهرباء في «دير عمار» و«الزهراني»، الأربعاء، ما أدى إلى تعطلّ القدرة الإنتاجية للمؤسسة، وانفصال الشبكة الكهربائية عن لبنان بشكل كامل، ما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن المشتركين، وتعطل المرافق الحيوية للدولة.

وغرق لبنان في الظلام الشامل خلال الساعات الماضية، بعد توقف تشغيل المحطتين من قبل الشركة المشغلة لهما «برايم ساوث»، بسبب نقص السيولة المالية، وفقاً لـ«سكاي نيوز عربية».

وتُعدّ محطتا «دير عمار» و«الزهراني» المصدرين الوحيدين للكهرباء الموجودة حالياً على الشبكة الوطنية، وتوردان نحو 550 ميغاوات من الطاقة في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها الجمهورية اللبنانية.

أيضاً توقف تزويد مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت بالتغذية الكهربائية، ويعمل حالياً على المولدات الخاصة به حتى نفاد مادة المازوت لديه. كما توقفت محطات ضخ مياه الشرب إلى معظم المناطق اللبنانية.

من جانبه، قال وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال علي حمية لوسائل إعلام، بعد انقطاع الكهرباء: «إن الخطة البديلة التي تم اعتمادها الأربعاء تقوم على استخدام المولدات، وهي خطة طوارئ وليست حلاً مستداماً».

وأضاف: «على المعنيين أن يدركوا أن المطار ومرفأ بيروت خطان أحمران، ويجب تزويدهما بالكهرباء فوراً تحت أي ظرف كان». وأثار الأمر غضباً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي، خاصة أن هذا الانقطاع تزامن مع موجة الحر التي تضرب المنطقة عامة ومن بينها لبنان، وسط دعوات لحل الأزمة سريعاً بسبب المرضى الذين يحتاجون إلى أجهزة تعمل بالكهرباء.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024